

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا
كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ

قوله تعالى : (والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا) أي : لا يهلكون

فيستريحوا كقوله - عز وجل - : " فوكزه موسى فقضى عليه " (الشعراء - 15) ، أي :

قتله . وقيل : لا يقضى عليهم الموت فيموتوا ، كقوله : " ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك "

(الزخرف - 77) ، أي : ليقض علينا الموت فنستريح (ولا يخفف عنهم من عذابها)

من عذاب النار (كذلك نجزي كل كفور) كافر ، قرأ أبو عمرو : " يجزي " بالياء

وضمها وفتح الزاي ، " كل " رفع على غير تسمية الفاعل ، وقرأ الآخرون بالنون وفتحها

وكسر الزاي ، " كل " نصب .